الترقيم الدولي
ISSN 1998-6424

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة
ديالى

مركز
أبحاث
الطفولة
والأمومة

الكتاب السنوي

لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس و الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

الكتاب السنوي لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

609لسنة 2006

الترقيم الدولي

ISSN 1998-6424

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س في ٢٧/ ٨/ ٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا بإذن المركز

رئيس التحرير

أ. د. أخلاص علي حسين

مدير التحرير

أ.م. د. مؤيد حامد جاسم

أعضاء هيئة التحرير

أ.م. د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م. د. فرات امين مجيد

م. م. رشا روكان اسماعيل

سكرتير التحرير

أ.م . وفاء قيس كريم

المراجعة اللغوية

أ . د. غادة غازي عبد المجيد

الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

الهيئة الاستشارية

أ. د. مهند محمد عبد الستار	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. ئاسو صالح سعد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	
أ. د. لطيفة ماجد محمود	جامعة ديالى	كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. فتحي طه مشعل	جامعة الموصل	كلية التربية الاساسية

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ثبت المحتويات

كلمة السيد رئيس المؤتمر..... ز- س
اهداف المؤتمر ومحاوره..... ش
اللجان المشرفة على المؤتمر..... ص-ض
الباحثون المشاركون في المؤتمر ..... ذ-ر

الشعور بالاغتراب النفسي لدى الأمهات البديلات للأطفال في دور الأيتام
أ.د اخلاص علي حسين أ.م.د سناء علي حسون ١٧-٣٠

قراءة نفسية لمفهوم الطلاق العاطفي / مدخل نظري
أ.د. بشرى عناد مبارك أ.د. زهرة موسى جعفر.....٣١-٤٢

الطلاق العاطفي (أسبابه ومعالجاته) من وجهة نظر الازواج أنفسهم .
أ.د. حاتم جاسم عزيز.....٤٣-٦٠

المشكلات التي تعاني منها امهات الصم والبكم وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم
أ.د خنساء عبد الرزاق عبد ٦١-٧٧

فاعلية التسويق الإلكتروني في توجه المرأة نحو الصناعات اليدوية
أ.د دينا السعيد أبوالعلا.....٧٨-٩١

الصمود النفسي لدى طالبات الجامعيات (الارامل)
أ.د سالي طالب علوان و أ.د امل كاظم ميرة.....٩٢-١٠٣

فاعلية الارشاد الاسري في الحد من مشكلات الطلاق العاطفي
أ.د عدنان محمود عباس المهداوي و م.د زينب هادي قدوري محمود..... ١٠٤- ١١٩

دور الأحكام الشرعية والقوانين الدولية في توفير الحماية للنساء والأطفال والشيوخ وقت الحروب
أ.د عماد أموري جليل الزاهدي ١٢٠-١٣٧

الآثار السلبية للإنترنت على المرأة والطفل وسبل علاجها
أ.د. قتيبة فوزي جسام الراوي.....١٣٨- ١٤٩

الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في ظل جائحه كورونا
أ.م.د اسماء عبد الجبار سلمان..... ١٥٠- ١٦٠

سوء وحرية استخدام الادوات الرقمية ودورها في تزايد حالات الطلاق دراسة في التنمية المهنية المستدامة
أ.م.د جعفر حسن جاسم الطائي..... ١٦١- ١٧٦

الدور القيادي المجتمعي للمرأة نحو بناء مفهوم التعايش السلمي- دراسة وصفية-
أ.م.د حسين حسين زيدان و م.م هديل علي قاسم..... ١٧٧- ١٩٢

برنامج تعليمي بتقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية النفسية نحو تعلم الجغرافيا الفلكية لدى الأطفال في ظل تحديات Covid- 19
أ.م.دعاء إمام غباشي الفقي..... ١٩٣- ٢٠٦

توظيف مستحدثات التكنولوجيا المعاصرة في مهارات اللغة العربية
ا.م.د رائد حميد هادي ٢٠٧- ٢٣٠

استخدام الأطفال لمنصات التواصل الاجتماعي: اليوتيوب انموذجا
ا.م.د سلام جاسم عبدالله و م.م طه محمد عبد الكريم..... ٢٣١- ٢٤٤

دور البرامج الإرشادية في الحد من مشكلة الطلاق في ضوء مفاهيم التوافق الزواجي والإرشاد **الأسري**
أ.م.د. سناء حسين خلف.....٢٤٥- ٢٥٨

الازدهار النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى الايتام في مرحلة الاعدادية
أ.م.د سناء علي حسون ٢٥٩- ٢٧٦

الدور القيادي للمرأة كمحرك أساس في عملية التنمية الاقتصادية
إ. م.د علياء حسين خلف الزركوشي.....٢٧٧- ٢٨٤

الاثار النفسية والاجتماعية للقانون المقترح لتعديل المادة (٥٧)على الطفل للفئة العمرية (٢-٦)
أ.م وفاء قيس كريم..... ٢٨٥- ٣٠٠

العوامل المؤثرة في حالات الطلاق في محافظة ديالى دراسة تحليله
م. أسماء عباس عزيز الدليمي و عمار احمد حميد.....٣٠١- ٣١٤

مكانة المرأة وحقوقها في القرآن الكريم والديانات السماوية – دراسة موضوعية
م.د إكرام نايف محمد و م.م عهود فاضل علوان ٣١٥-٣٢٦

جودة البرامج المعدة لصفوف رياض الاطفال في ضوء المعايير التكنولوجيا المعاصرة
م.د انتصار كاظم جواد.....٣٢٧-٣٥٢

الأسباب المؤدية إلى زواج القاصرات من وجهة نظر طالبات الجامعة
م : انتصار عبد الامير جبار الخالدي..... ٣٥٣- ٣٦٦

صراع الدور لدى المرأة العاملة وتأثيره على الاسرة
م.د. افتخار مزهر..... ٣٦٧-٣٧٦

مكانة الطفل في الاسرة والمجتمع بين الماضي والحاضر
م. د. بكر عبد المجيد محمد و م. د. ايمن عبد الكريم محمود..... ٣٧٧- ٣٨٩

ظاهرة عمالة الأطفال في مصر وسبل مواجهتها في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة
د. خالد صلاح حنفي محمود..... ٣٩٠-٤١٣

الأسى النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين التلاميذ الفاقدي الوالدين واقرانهم غير فاقدي الوالدين
م. عمر خلف رشيد الشجيري و م. سلام صبار مالك ٤١٤-٤٣١

عمالة الأطفال في المجتمع الجزائري
م.د. دريسي ثاني سلاف.....٤٣٢-٤٣٧

مشروعية عمالة الاطفال بين المواثيق الدولية والتشريعات العراقية
م.د حميدة علي جابر و م.م دعاء جليل حاتم.....٤٣٨-٤٥٣

قياس السعادة لدى لاعبات منتخبات المدارس الاعدادية
م . د . رشا عبد الرزاق عبد.....٤٥٤-٤٦٤

الوضع القانوني للأطفال في المناطق المحررة من داعش
م.د رجاء حسين عبد الامير.....٤٦٥-٤٨٢

العادات الغذائية الصحيحة للأطفال في الرياض الحكومية والاهلية
م.د. مروه صالح علوان كاظم الشمري.....٤٨٣-٤٨٨

اثر التفكك الاسري في نشوء الالحاد والشذوذ الفكري على الأبناء "منظور عقدي"
م. د. مريم مجيد عبد الله.....٤٨٩-٥٠٤

الحماية الدولية للمرأة من العنف
م.م ثريا هشام فاخر الكناني.....٥٠٥-٥١٦

صراع الدور الاجتماعي للمرأة المتزوجة العاملة بين البيت والعمل دراسة ميدانية
م.م رباب كامل محمود ٥١٧-٥٣٤

صراع الادوار لدى مدرسات المرحلة المتوسطة في محافظة بابل
م.م شيماء مجيد حميد بهية ٥٣٥-٥٤٦

المهام التربوية للام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها
م.م. هالة مجيد علي سلمان.....٥٤٧-٥٦٤

التأصيل القانوني لواجب رعاية المُسنات دراسة مقارنة
م.م محمد عبد الكريم م.م اقبال مبدر نايف ٥٦٥-٥٧٩

الاوراق البحثية

ورقة عمل الطلاق :انواعه ،اسبابه ، حلول ومقترحات
ا.د. امل كاظم ميرة.....٥٨١-٥٨٥

دور الارشاد الاسري في الحد من ظاهرة الطلاق
أ.م.د. جبار ثاير جبار و أ.د. بشرى عناد مبارك ٥٨٦- ٥٩١

الحرية المغلوطة والطلاق
أ. م. د. رفعت عبدالله جاسم..... ٥٩٢- ٦٠٢

الاثار السلبية لعمالة الاطفال
أ.د. سراب جبار خورشيد.....٦٠٣-٦٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...

السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلله الحمد أولا وأخيرا أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداولات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيسا وأعضاء وكانت القضايا الاولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

المحور الاول : اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل .

فيما تناول المحور الثاني: مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

المحور الثالث: دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

الرابع: مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

أخيراً: الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينير بها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة عليمة، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر-جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة عليمة..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كأن ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته و احتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل

وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكرا لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطا أو دعمهم وان كان معنويا ، فلكم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام...
والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر
أ.د اخلاص علي حسين
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعيه ان الازمات والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر ؛إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية تثمينا وتقديرا لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

محاور المؤتمر

المحور الأول : آثار الحروب والازمات الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرآه والطفل.

المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.

المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية

المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

لجان المؤتمر

اللجنة العلمية

ا.د. بشرى عناد مبارك	**رئيساً**	**جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية**
أ.د. اياد هاشم محمد	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد
ا.د. لطيفة ماجد محمود	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. زهرة موسى جعفر	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ..د. خنساء عبد الرزاق عبد	عضوا	مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة
أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان	عضوا	رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة
أ.م.د. سناء حسين خلف	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. سيف محمد رديف	عضوا	وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية
أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين	عضوا	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ.م.د. صابر طه يس	عضوا	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية
ا.م.د حذام خليل حميد	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

اللجنة التحضيرية

أ.م.د. سلام جاسم عبدالله	**رئيساً**	**رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية**
أ.م.د. مؤيد حامد جاسم	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
أ.م.د فرات امين مجيد	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.د هيام سعدون عبود	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. عمار موسى جعفر	عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى
م.م رشا روكان اسماعيل	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة
م. رعد ذياب خلف	عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى
ر. مترجمين عصام سرحان ذياب	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
م. بايولوجي عبدالله سامر عدنان	عضوا	جامعة ديالى / كلية العلوم

اللجنة الاعلامية

ا.م.د. أحمد عبدالستار حسين	**رئيساً**	**رئاسة جامعة ديالى**
منصور خضير سكران	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
اسعد سحاب مطر	عضوا	رئاسة جامعة ديالى

لجنة التشريفات

ا.م رجاء حميد رشيد	**رئيساً**	**كلية الفنون الجميلة**
م.د غصون فائق صالح	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. أسماء عباس عزيز	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.مدير نهاد محمد شهاب	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. مدير همام اكرم محمود	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
مترجم صدام علي مهدي	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
السيد احمد شاكر سلمان	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة

سكرتارية المؤتمر

ا.م. وفاء قيس كريم	**رئيساً**	**رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة**
المهندس علاء عبادي حميد	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
مبرمج ضحى عبد الكريم طه	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة

المشكلات التي تعاني منها امهات الصم والبكم وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم

خنساء عبد الرزاق عبد

استاذ دكتور - معهد الفنون الجميلة للبنين- بعقوبة- العراق.

ملخص البحث

يهدف البحث إلى:-
١ –التعرف على المشكلات التي تعاني منها امهات الاطفال الصم والبكم .
٢- قياس التوافق النفسي لدى التلاميذ الصم والبكم .
٣- التعرف على العلاقة بين المشكلات التي تعاني منها امهات الصم والبكم وعلى التوافق النفسي لدى اطفالهن.
وتحقيقاً لأهداف هذا البحث تم بناء أداتي البحث وهما استبانة مشكلات امهات الصم والبكم ومقياس والتوافق النفسي ,وقد تألفت عينة البحث من (٥٠) ام من امهات التلاميذ الصم والبكم في معهد الامل للصم والبكم في مدينة بعقوبة .
وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون
توصل البحث إلى النتائج الآتية :-
*أن امهات الاطفال الصم والبكم يعانن من مشكلات والتي لها تاثيرا سلبيا في حياتهن تتمثل في ردود افعال مختلفة وتتمثل في وجود مشاعر الحزن وفقدان الطفل السليم.
* وأظهرت النتائج أن أفراد عينة البحث لا يتمتعون بمستوى جيد من التوافق النفسي, وهذا يدل على اثر المشكلات التي تعاني منها الام على البناء النفسي لطفلها.
* كما اظهرت النتائج بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي تعاني منها الام والتوافق النفسي لدى ابنائهن من الصم والبكم.
وفي ضوء نتائج البحث توصل البحث إلى العديد من التوصيات و المقترحات منها:-
القيام بإجراء دراسة تتناول متغيرات البحث الحالي على انواع اخرى من العوق منها (العوق البصري)
*إجراء دراسة تتناول الاسهام النسبي لبعض العوامل الثقافية والبيئية في من التوافق النفسي.
*إجراء دراسة عن أثر التدخل المبكر في تطوير المهارات الحسية-الحركية- اللغوية لدى الأطفال الصم والبكم.

Abstract:

The research aims to-:

1. Identifying the problems that mothers of deaf and dumb children suffer from.
2. Measuring the psychological compatibility of deaf and dumb students.
3. To identify the relationship between the problems experienced by deaf and dumb mothers and the psychological adjustment of their children.

In order to achieve the objectives of this research, two research tools were built, namely, the identification of the problems of mothers of deaf and dumb and the psychological adjustment scale.

After analyzing the data and processing it statistically using a one-sample t-test, a one-sample t-test and Pearson correlation coefficient The research reached the following results-:

*Mothers of deaf and dumb children suffer from problems that have a negative impact on their lives, which are different reactions, represented in the presence of feelings of sadness and the loss of a healthy child.

*The results showed that the members of the research sample do not have a good level of psychological adjustment, and this indicates the impact of the problems that the mother suffers from on the psychological construction of her child.

*The results also showed the existence of a statistically significant relationship between the problems that the mother suffers from and the psychological adjustment of their deaf and dumb children.

In light of the research results, the research reached many recommendations and suggestions, including:

Conducting a study dealing with the current research variables on other types of handicap, including (visual handicap)

*Conducting a study dealing with the relative contribution of some cultural and environmental factors to psychological adjustment.

Conducting a study on the impact of early intervention on developing sensory-motor-linguistic skills for deaf and mute children

مشكلة البحث :- تعد الإعاقة السمعية من المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية والتأهيلية المهمة التي تواجهها أكثر المجتمعات لما لها من تأثيرات مباشرة وخاصة في الأسرة .

أن ميلاد طفل معاق في الاسرة يؤدي الى إستجابات إنفعالية متعددة لدى الوالدين , وهذه الاستجابات تختلف لإختلاف نوع الإعاقة ودرجتها وكذلك لاختلاف شخصية وثقافة الوالدين , ومن هذه الإستجابات الصدمة التي تتعرض لها الأم بولادة الطفل المعاق ورفضها له وإنكارها لوجوده والشعور بالذنب بأنها قد تكون السبب في ولادة طفل معاق يتنامى لديها مسبباً مشكلة نفسية مستديمة , كذلك الإحساس بالمرارة لكون طفلها يختلف عن باقي الاطفال الاسوياء, وهذه الاستجابات الانفعالية تؤثر بدورها على التوافق النفسي لدى طفلها مما يؤثر سلبا على العائلة والمجتمع لكون هذه العائلة جزء من المجتمع والام هي احد اعمدة المجتمع.

لذا ارتات الحاجة الى القيام بدراسة علمية لاجل التعرف على المشكلات التي تعاني منها أمهات الاطفال الصم والبكم والتعرف على التوافق النفسي لدى أطفالهن من الصم والبكم والعلاقة بين تلك المشكلات التي تعاني منها الامهات وبين التوافق النفسي لدى أطفالهن الصم والبكم.

أهمية البحث:-كانت الإعاقة ولا زالت هاجساً ملازماً للمجتمعات الإنسانية منذ أقدم العصور وحتى الآن , وقد تباينت تلك المجتمعات في نظرتها للمعوقين وفي معاملتها لهم حسب القيم والأعراف والتقاليد والأفكار الدينية والاجتماعية السائدة في كل منها فبعضها نظرت اليهم نظرة إزدراء وحقرت من شأنهم ورمتهم للوحوش كي تتخلص منهم كما في الحضارة اليونانية والرومانية , وبعضها الآخر نظرت اليهم نظرة شفقة ورحمة كما في الحضارة الإسلامية (الفوزان,١٩٩٧ :١٣٧).

أن الدين الإسلامي يهتم بالمعاقين في كثير من تشريعاته فهو دين الحق ودين المساواة جاء ليبدد الباطل وينصر المظلوم وينشر الحق ويخرج الناس من الظلمات الى النور ويتجلى إهتمامه بالمعوقين في المساواة بين البشر في الحقوق والواجبات وفي تكريم الإنسان في أصل خلقه في قوله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ((وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً)) صدق الله العظيم (سورة الإسراء- آيه ٧٠),لذا يعد الإهتمام بالمعاقين ورعايتهم من القضايا الإنسانية التي ترتبط بحقوق الإنسان التي أقرها المجتمع الدولي , ومنها حق الطفل المعاق في التربية والتعليم والتأهيل كفرد مستقل قادر على ممارسة مهنة ما تتفق مع قدراته وإمكاناته وتفسح له مجال العيش الكريم في ظروف لائقة , وإيجاد سبل مخصصة لتفاعل الأشخاص المعاقين في ثقافة المجتمع في شتى المجالات الرياضية والترويحية والدينية والاجتماعية(أبو النصر,٢٠٠٤, ٤٧٢).

فعندما يولد طفل ذو إعاقة , فإن الأسرة لاتستجيب فقط للحدث بنفسها , ولكن يجب أن تواجه معتقدات المجتمع عن ذوي الإعاقة , وهنا يتأثر أفراد الأسرة نفسياً وإجتماعياً,وتتمثل ردود الفعل هذه في وجود مشاعر الحزن وفقدان الطفل السليم وقد أطلق عليها Jaffe, 1991 أعراض الحزن المزمن Chronic sorrow syndrome وأشار الى أن هناك عدد من المشاعر التي يظهرها الوالدان منها الشعور بالذنب , الغضب , خيبة الأمل , الإنسحاب ,الإنكار وذلك في البداية ثم تتحول هذه المشاعر الى الإكتئاب,العجز,التناقض والشعور بوجود حمل ثقيل على عاتقهم (سيد وإمام, ٢٠٠٢, ٥)(السعيد,٢٠٠٨,٥).

وتتجلى أهمية البحث الحالي في الأتي:-

الأهمية النظرية :- *يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في مجال الصحة النفسية من خلال الاستفادة من أداتا البحث.

*يثير اهتمام الباحثين بإجراء المزيد من البحوث العلمية في تنمية هذا ألمتغير أو المتغيرات النفسية الأخرى من الشخصية .

*يرفد المكتبة العربية والعراقية بدراسة علمية .

الأهمية التطبيقية:- *إن هذا البحث قد يسهم في الصحة النفسية على صعيد معاهد الصم والبكم من خلال إعداد أداة موضوعية يمكن استعمالها في الكشف عن مستوى التوافق النفسي- لدى تلاميذهم.

أهداف البحث :- يهدف البحث الحالي الى:-

١-التعرف على المشكلات التي تعاني منها امهات الاطفال الصم والبكم.

٢-التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى الاطفال الصم والبكم.

٣-التعرف على العلاقة بين المشكلات التي تعاني منها امهات الاطفال الصم والبكم والتوافق النفسي لديهم.

حدود البحث:- يتحدد البحث الحالي بأمهات الاطفال الصم والبكم المسجلين في معهد الامل للصم والبكم في دائرة الرعاية الاجتماعية في مركز مدينة بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

تحديد المصطلحات

اولا:- المشكلة Problem

جابر ١٩٦٧ :-حالة حيرة وقلق تتملك عقل الإنسان وتدفعه الى التأمل والتفكير لإيجاد حل وجواب للخروج من هذه الحيرة (جابر ,١٩٦٧: ٥٩).

الشبلي ١٩٨٦ ك-حالة شك وحيرة أو تردد تتطلب القيام بعمل أو بحث يرمي الى التخلص منها والشعور بالإرتياح (الشبلي,١٩٨٦,: ٨٩).

تعريف الباحثة النظري للمشكلة:-(موقف يتعرض له الفرد ولكنه لايجد له حلاً مباشراً)

التعريف الإجرائي للمشكلة؛-تتمثل بالدرجة الكلية التي تحصل عليها أمهات الأطفال الصم والبكم من أفراد عينة البحث من خلال إستجاباتهن على فقرات قائمة المشكلات المعدة من قبل الباحثة.

ثانيا :-الصم والبكم Deaf

كامل (١٩٩٣):-أن الأصم هو الشخص الذي يعانى من فقدان حاسة السمع بدرجة تعوقه عن التواصل مع الآخرين إلا باستخدام طرق خاصة اعتماداً على حاسة الأبصار, في حين أن ضعيف السمع يعانى من عجز جزئي في حاسة السمع فلديه بقايا سمعية تؤهلة للتفاعل مع الآخرين عبر وسائل معينه أي باستخدام المعينات السمعية للحفاظ على ما لديه من بقايا سمعية(كامل,١٩٩٣,١١٢)

القـريطى (٢٠٠١) :-أن الأطفـال الصـم هـم ألئـك الـذين لا يمكـنهم الانتفـاع بحاسـة السـمع في أغـراض الحيـاة العاديـة سـواء مـن ولـد مـنهم فاقـدين السـمع تمامـاً أو بدرجـه أعجـزتهم عـن الاعتمـاد عـلى آذانهـم في فهـم الكـلام وتعلـم اللغـة, أو مـن أصـيبوا بالصـمم في طفـولتهم المبكـرة قبـل أن يكتسـبوا الكـلام واللغـة, أو مـن أصـيبوا بفقـدان السـمع بعـد تعلمهـم الكـلام واللغـة مباشرة لدرجـة أن آثـار هـذا الـتعلم قـد تلاشـت تمامـاً, ممـا يترتـب عليـة في جميـع الأحـوال افتقـاد المقدرة على الكلام وتعلم اللغة (القريطى , ٢٠٠١ : ٣١٢)

تعريف الباحثة النظري للطفل الاصم والابكم:-انه ذلك الطفل الذي يعاني القصور في السمع بصفه دائمة أو غير مستقره والذي يؤثر بشكل سلبي على الأداء التعليمي لديه .

ثالثا:- التوافق النفسي Psychological Adjustment

لازاروس (Lazaruse, 1963) :-(مصطلح يعني تكيف النفس لكي تتلائم مع الواقع) Lazaruse, (1963, p: 3).

(زهران، ١٩٨٢)ك-(عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته) (زهران،١٩٨٢، ص٢٩).

التعريف النظري للباحثة:- حالة من انسجام علاقة الفرد مع البيئة التي يكون فيها قادراً على تحصيل الإشباع لمعظم حاجاته ومواجهة متطلباته الجسمية والحركية والاجتماعية.

التعريف الاجرائي:- الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ على فقرات مقياس التوافق النفسي المعّد من قبل الباحثة التي تمثل مستوى توافقه في المجالات الانفعالية والاجتماعية والمدرسية والجسمية والحركية والصحية.

الاطار النظري

ستتناول الباحثة في هذا الفصل جانبين مهمين في الدراسة هما :-الاعاقة السمعية والتوافق النفسي.

أولا:- الاعاقة السمعية

يعرف محمد عبد الحي (٢٠٠١) أن الإعاقة السمعية مصطلح يعنى تلك الحالة التي يعانى منها الفرد نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور سمعي يترتب عليه آثار اجتماعية أو نفسية أو الاثنتين معاً, وتحول بينه وبين تعلم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الاجتماعية التي يؤديها الفرد العادي بدرجه كافيه من المهارات, وقد يكون القصور السمعي جزئياً أو كلياً, شديداً أو متوسطاً أو ضعيفاً, وقد يكون مؤقتاً أو دائماً, وقد يكون متزايداً أو متناقصاً أو مرحلياً (محمد عبد الحى , ٢٠٠١ : ٣١)

ويرى جمال الخطيب (١٩٩٧) أن الإعاقة السمعية يمكن تصنيفها تبعا لثلاثة معايير هي:

أ. العمر عند الاصابة.

ب. موضع الاصابة.

ج. شدة الاصابة.

أولا التصنيف حسب العمر عند الإصابة:

وتصنف الإعاقة السمعية تبعا للعمر عند حدوث الضعف السمعي إلى:

1. إعاقة سمعية قبل اللغةPrelingual

وهي التي تحدث قبل نموالكلام واللغة عند الطفل.. وقد يكون هذا النوع ولاديا أو مكتسبا في مرحلة عمرية مبكرة

2. إعاقة سمعية بعد اللغةPostlingual

وهي الإعاقة التي تحدث بعد أن تكون المهارات الكلامية واللغوية قد ارتقت، وقد تحدث فجأة أو تدريجيا على مدى فترة زمنية طويلة، وغالبا ما يسمى هذا النوع بالصمم المكتسب

ثانيا التصنيف حسب موضع الإصابة:

تصنف الإعاقة السمعية تبعا لموضع الإصابة أو الضعف في الأذن إلي:

1. فقدان سمعي توصيليConductive Hearing Loss

وتنتج عن أي اضطراب في الأذن الخارجية أو الوسطي يمنع أو يحد من نقل الموجات أو الطاقة الصوتية إلى الأذن الداخلية.

2. فقدان سمعي حسي / عصبيSensorineural Hearing Loss

وتشير إلى حالات الضعف السمعي الناتجة عن أي اضطراب في الأذن الداخلية .. ويستخدم البعض هذا المصطلح للإشارة إلى اضطرا بات العصب السمعي ايضا.

3. فقدان سمعي مختلطMixed Hearing Loss

وتكون الإعاقة السمعية مختلطة إذا كان الشخص يعاني من إعاقة توصيلية، وإعاقة حس عصبية في الوقت نفسه.

4. فقدان سمعي مركزيCenteral Hearing Loss

وتنتج الإعاقة السمعية المركزية عن أي اضطراب في الممرات السمعية في جذع الدماغ أو في المراكز السمعية في الدماغ

ثالثا: التصنيف حسب شدة الفقدان السمعي:

تصنف مستويات الإعاقة السمعية حسب شدة الفقدان السمعي إلى خمس فئات تتضح في الجدول التالي:

والجدول التالي رقم (١) يوضح تلك الفئات

* مستوى الإعاقة السمعية - بسيطة جدا - slight مستوى الخسارة السمعية بالديسبل ٢٥ . ٤٠
* مستوى الإعاقة السمعية - بسيطة - mildمستوى الخسارة السمعية بالديسبل ٤١ . ٥٠
* مستوى الإعاقة السمعية متوسطة - moderate مستوى الخسارة السمعية بالديسبل ٥١ . ٧٠
*مستوى الإعاقة السمعية شديدة -severe مستوى الخسارة السمعية بالديسبل ٧١ .٩٠
* مستوى الإعاقة السمعية شديدة جدا - profound مستوى الخسارة السمعية بالديسبل أكثر من ٩٠(جمال الخطيب, ١٩٩٧: ٢٥ – ٢٨)

أسباب الإعاقة السمعية:- على أن أسباب الإعاقة السمعية لا تزال غير معرفة في عدد كبير من الحالات . ففي دراسة شملت ما يزيد على (٤١) ألف طفل معوق سمعيا في الولايات المتحدة الأمريكية تبين أن الأسباب لم تكن معروفة في أكثر من ٥٠% من الحالات . وعلى أي حال ، هناك خمسة أسباب رئيسية للإعاقة السمعية وهي :

١- العوامل الوراثية . ٢- الحصبة الألمانية .
٣-عدم توافق العامل الرايزسي . ٤- إلتهاب السحايا .
٥- الخداج .(نولان وجي,١٩٩١,ص١٨-٣٣)

أثر الإعاقه السمعيه علي جوانب النمو المختلفه:-إن الإصابة بالإعاقة السمعية سواء بشكل كلي " صمم " أو جزئي " ضعف سمع " لا يعني أن آثار تلك الإعاقه تقتصر علي فقدان حاسة السمع ووظيفتها ولكن تتعدد أثارها علي باقي جوانب النمو المختلفة مما يجعل الطفل عرضه للعديد من المشاكل النفسية والاجتماعية

علاقة الإعاقة السمعية بالنمو الجسمي للطفل الأصم:

إن المبدأ الأساسي في تربية الطفل ونموه يتمثل في المحافظة علي صحته علي أعلي مستوي من الكفاءة، فصحة الطفل تكمن فى سمعه، ولذا فحينما يصرخ الطفل الأصم فإنه يشعر بحركاته العضلية ولكنه لا يستطيع أن يسمع الصوت الذي يحدثه، لذلك فإنه يفتقد نوعاً مهماً من المثيرات والشعور بالأمان، إذ إنه لا يوجد اختلاف واضح للحاجات الجسمية بين الطفل الأصم وعادي السمع، خاصة وأن الساعات المنتظمة من النوم والهواء الطلق والطعام الجيد، كل ذلك يقدم لكلا النوعين فرصاً أفضل للنمو الجسمي.

ولذلك يتسم الصم فى النواحي الجسمية بالتالي:

-الإتيان بأوضاع جسمية خاطئة.

-تأخر النمو الحركى لديهم مقارنة بالعاديين.

-يحتاجون لتعلم طرق بديلة للتواصل حتى يتطور النمو الحركى لديهم.

-قلة اللياقة البدنية لديهم.

كما يمكن التغلب علي الآثار السلبية للإعاقة السمعية علي النمو الجسمي منذ البداية بالتدريب الحركي الموجه والمتواصل لدي الطفل، وبخاصة للأعضاء المتعلقة بجهاز الكلام والسمع، كالصدر والحلق والرئتين والأحبال الصوتية والفم وذلك حتي لا تصاب تلك الأعضاء بنوع من الركود، يؤدي إلي اختلاف النمو الجسمي والحركي لها(. جمال الخطيب, ١٩٩٧: ٧٣ – ٧٨)

ب – أثر الإعاقة السمعية علي النمو العقلي والتقدم التعليمي للأصم :

يظهر التأثير الحادث للإعاقة السمعية فى النمو العقلي من خلال انعكاسه علي الذكاء والقدرات العقلية، إذ يكون الأصم متخلفاً بحوالي عامين ومرجع ذلك إما لظروف بيئية أو أسباب عضوية، وعند مقارنة الطفل الأصم والطفل عادي السمع من حيث القدرات العقلية العامة وجدت فروق في القدرات العقلية العامة بينهم نتيجة الحرمان من المثيرات والخبرات المتاحة، وأن استجابات الطفل الأصم لاختبارات الذكاء - والتي تتفق مع نوع إعاقته- لا تختلف عن استجابات الطفل عادي السمع.(نولان وجي,١٩٩١,ص٣٠٠).

علاقة الإعاقة السمعية بالنمو الانفعالي للأصم:

ويتسم الصم فى هذا المجال بكونهم:

-يتجاهلوا مشاعر الآخرين فى معظم الأحيان.

-المبالغة والتشوش فى مفهوم الذات لديهم.

-الرغبة فى الإشباع المباشر لحاجاتهم.

-يتسمون فى الغالب بالاندفاعية والحركة الزائدة وعدم القدرة على ضبط النفس.

-يعانون من عدم الاستقرار الانفعالي.

-تسيطر عليهم مشاعر الاكتئاب والقلق بدرجة مرتفعة.

علاقة الإعاقة السمعية بالنمو الاجتماعي للأصم:

يتسم الصم فى المجال الاجتماعي بكونهم:

-يعانون من قصور بدرجة كبيرة فى المهارات الاجتماعية.

-اقل توافقا اجتماعيا من العاديين.

-اقل إلماما ومعرفة بقواعد السلوك المناسب.

-أكثر ميلا للعزلة مقارنة بالعاديين.

-يتفوقون عند تفاعلهم مع أقرانهم الصم مقارنة بتفاعلهم مع العاديين أو حتى بتفاعل العاديين مع بعضهم البعض.

-اقل تحملا للمسئولية.

-يعتمدون على الآخرين مع عدم النضج الاجتماعي.

-يلجأون إلى التلامس الجسدي للفت الانتباه إليهم.

-فى معظم الأحيان يسيئون فهم العاديين.

-ينتشر لديهم السلوك العدوانى والسلوك الانسحابى(نولان وجي,١٩٩١,٣٠١)

ثانيا:-التوافق النفسي

يعد مفهوم التوافق من أكثر المفاهيم شيوعا في علم النفس فيرى (دسوقي ١٩٧٤) إن علم النفس هو علم دراسة التوافق (الزغبي، ٢٠٠١، ص٣١)، ولفظة التوافق (Adjustment) تشير إلى الجانب النفسي من نشاط الإنسان. (مخيمر، ١٩٧٢، ص١٠-١٢)، ويشير دنكن (M.duncan) إلى أن مصطلح التوافق مصطلح نفسي أكثر من كونه مصطلحاً اجتماعياً، ويستعمل بكثرة لدى علماء النفس الاجتماعي، ويعني العملية التي عن طريقها يدخل الفرد في علاقة إيجابية ومتوازنة مع البيئة الاجتماعية. (دنكن، ١٩٨٠، ص١٨)، فكما يعيش الإنسان في بيئة طبيعية مادية يعيش في الوقت نفسه في بيئة نفسية اجتماعية، بيئة تتضمن نوعية وكيفية معينة من العلاقات بين الإنسان والأخر أو الإنسان والموضوع البيئة بمفهومها الواسع (لموزة، ٢٠٠٥، ص٥٨)، والتوافق مفهوم أساسي في علم النفس بصفة عامة وفي الصحة النفسية بصفة خاصة، فمعظم سلوك الفرد هو محاولات من جانبه

لتحقيق توافقه، أما على المستوى الشخصي أو على المستوى الاجتماعي. (اليعقوبي، ٢٠٠٧، ص ١٨٣)

بعض العلماء الذين فسروا التوافق النفسي:

سيجموند فرويد(S-Freud):- يعد العالم سيجموند فرويد (S-Freud) من المؤسسين الأوائل لنظرية التحليل النفسي التي وجهت الأنظار إلى أن الخبرات الانفعالية في مرحلة الطفولة المبكرة تترك أثراً واضحاً في بناء الشخصية، وتؤكد أن معالم الشخصية تتكون إلى حد كبير من السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد، إذ أن الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تؤثر في شخصيته مستقبلاً. (القاضي، ١٩٨١، ص١٧٣)، إن وجهة نظر المدرسة التحليلية في التوافق تعتمد على (الأنا) فهي تجعل الفرد متوافقاً أو غير متوافق، فالأنا القوية التي تسيطر على (الهو) والأنا العليا تحدث توازناً بينهما وبين الواقع، أما (الأنا الضعيفة) فتضعف أمام (الهو) فتسيطر على الشخصية فتكون الشخصية شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون مراعاة القيم أو المثل، وأما أن تسيطر (الأنا العليا) وتجعل الشخصية متشددة إلى درجة عدم المرونة وتعمل على كبت الرغبات وتؤدي إلى سوء التوافق، ويرى فرويد ان التوافق نادر لدى الفرد، وأن بداية سوء التوافق غالباً ما ترجع إلى مرحلة الطفولة حيث تنمو (الأنا) نمواً غير سليم، والنمو السليم يؤدي إلى نشوء (الأنا القوية). (الزبيدي، ١٩٩٩، ص٢٣) (المليجي، ٢٠٠٠، ص٥٢).

سوليفان (H.s.Sullivan):-يعرف سوليفان بأنه صاحب نظرية تسمى (نظرية العلاقات الشخصية المتبادلة) حيث يرى إن الفرد لا يمكن فهمه إلا في إطار علاقته بالأفراد المهمين في حياته وتفاعله معهم. (الداهري، ١٩٩٩، ص٣٨)، ويذكر أن الشخصية كيان فرضي لا يمكن عزله عن المواقف الشخصية المتبادلة، وأنه نتاج للتفاعلات الاجتماعية. (الكيال، ١٩٨٨، ص١٨٢)، وتعد نظرية سوليفان من النظريات التفاعلية، أي أن السلوك المكتسب نتيجة التعامل مع الآخرين هو المعبِّر الحقيقي عن التوافق من عدمه، ويرى سوليفان أن نظام الذات عنصر أساسي في شخصية الفرد، وإن الذات أساليب سلوكية يكتسبها الفرد تجعله آمنا، فوجود الذات المتوافقة يعد حماية للفرد من التعرض للعقاب وما يصاحبه من قلق، بينما وجود ألذات غير المتوافقة الشريرة يعد مصدراً لا ينضب للقلق والمعاناة. (الداهري، ١٩٩٩، ص٣٨)، ويرى أيضاً أن الشخص الذي يعبر عنه بالشخصية السوية المتوافقة هو الذي يصبح واعياً لعلاقته الشخصية المتبادلة مع الآخرين (مرسي، ١٩٨٦، ص٧٨-٧٩).

كارل روجرز (K. Rogers):- يرى (روجرز) إن الدافع عند الفرد هو تحقيق الذات وكيفية المحافظة عليها ويتحقق هذا من تفاعل الفرد مع بيئته، ومن الخبرات التي يتعرض لها وما قد تحدثه من تغيير في شخصيته بأتجاه تحقيق التكامل الإنساني والتوافق (ويتنيج، ١٩٧٧، ص٢٦١)، ويؤكد روجرز إن الذات تنبثق من التقدير والاحترام الايجابي منذ فترة الرضاعة. (صالح، ١٩٨٧، ص١٥١)، كما يعتقد أن سوء التوافق ينشأ عند وجود حالة عدم اتساق بين الذات وخبرات الفرد، وأن الفرد الذي يعاني من مشاكل شخصية أو من سلوك لا توافقي يبدو في حالة توتر وقلق دائمين ويميل سلوكه إلى أن يكون متصلباً، جامداً بسبب عدم إدراكه للمثيرات إدراكاً صحيحاً. (القاضي وآخرون، ١٩٨١، ص٢٣٧-٢٤٠)، ويعتقد روجرز بأن الشخصية المتوافقة والمتكاملة تتميز بعدة خصائص منها:

١. الشعور الكامل بالخبرات والوعي بها، أي يكون الفرد متكاملاً في وظائفه النفسية ويعي كل خبراته ولا يعمل على استبعاد أي خبرة منها أو تشويهها.

٢. يشعر الفرد المتوافق والمتكامل في وظائفه النفسية بكل لحظة من لحظات حياته بكامل أبعادها، لأنه كل لحظة جديدة تكون محملة بخبرات جديدة أو ممتعة والشخص السليم والمتوافق نفسياً لا يعترف بالجمود، بل يكون مرناً في سلوكه وتصرفاته ولا يعاني من القلق.
٣. الشخص المتكامل في وظائفه النفسية يشعر بالثقة لانه كائن عضوي فعال، يتخذ على سجيته قرارات ومواقف سليمة ولا يكون منقاداً أو خاضعاً للتقاليد، (صالح، ١٩٨٨، ص٨٧-٨٨).

مناقشة آراء العلماء:- بعد عرض التفسيرات الكثيرة والمختلفة التي قدمها علماء النفس حول مفهوم التوافق بحسب الاسس الفلسفية التي يستند إليها، يمكن القول إن هؤلاء العلماء أبدوا اهتماماً واضحاً بالطفل ومراحل نموه وابرزوا دور البيئة في حدوث التوافق مع النفس ومع الاخرين، وأنهم نظروا إلى التوافق على أنه عملية ديناميكية مستمرة تتمثل في التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به، حيث اكد فرويد على مكونات الشخصية (الهو، الانا، الانا العليا) إذا عملت بانسجام أحدثت توافقاً سليماً، كما أكدو على أهمية العوامل البايولوجية في تحقيق التوافق النفسي للفرد أكثر من العوامل الاجتماعية، أما سوليفان فأكد على دور العوامل الفسيولوجية (الغريزية) التي أكد عليها فرويد في تفسير التوافق، وأشار إلى تأثير الشعور بالنقص والأساليب التي يتبعها الفرد في التعويض عن هذا النقص، وإن هذه الأساليب هي التي تحقق أو لا تحقق توافقه النفسي والاجتماعي,في حين يرى روجرز فقد ركز على دور الذات (المتكاملة) في عملية التوافق.

إجراءات البحث

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بالأجراءات الاتية:-

١- **مجتمع البحث : Research Population :-**هم جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢)(عباس واخرون ، ٢٠٠٩،ص٢١٧) .
يشمل مجتمع البحث الذي أخذت منه عينة البحث الحالي أمهات الأطفال الصم والبكم والمستفيدين من معهد الامل للصم والبكم في مدينة بعقوبة التابعة لوزارة العمل والشؤون الإجتماعية,والبالغ عددهن(٥٦)أم.

٢-**عينة البحث : Research Sample :-**تعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل ، إذ يمكن تصميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (النبهان ،٢٠٠١) (عباس وآخرون ،٢٠٠٩ ، ص٢١٨) .
وتضمنت عينة البحث أمهات تلاميذ معهد الامل للصم والبكم في بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) وتألفت من (٥٠) أم وقد تم إختيارهن بصورة عشوائية.

٣-**أداتا البحث Research Scales:-**يتطلب تحقيق أهداف البحث الحالي بناء أداتين هما:

أ- بناء أداة البحث(قائمة بالمشكلات)
ب-بناء مقياس التوافق النفسي.

أ - بناء الأداة

لغرض تعرف المشكلات التي تواجه أمهات الصم والبكم قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمشكلات , تضمنت وصفاً شاملاً لمشكلات الأمهات والتي تم صياغتها بلغة سهلة ومبسطة ومباشرة بحيث تضمنت وصفاً لإدراكاتهن ومعارفهن والأفكار الآلية المسئولة عن معاناتهن , وتكونت القائمة من ستة مجالات تضمن كل منها عدداً من الفقرات , وقد تم إعداد هذه الأداة مروراً بالمراحل الآتية:

- قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات التي تضمنت موضوع الإعاقة السمعية وآثارها على الأسرة والمجتمع.
- على ضوء ما سبق حددت الباحثة سبعة مجالات للأداة هي (المشكلات الإجتماعية, المشكلات النفسية , المشكلات الأسرية , المشكلات السلوكية , المشكلات المعرفية , المشكلات الصحية,المشكلات الحركية) وصياغة الفقرات الخاصة بكل من هذه المجالات وقد تم مراعاة أن تكون الفقرات واضحة ومفهومة , وقد بلغ عدد الفقرات (٣٥) فقرة بالصيغة الأولية وكما مبين في الملحق (٢) .

ب- **صلاحية فقرات أداة البحث :-** تم عرض أداة البحث بصيغتها الأولية على عدد من الخبراء والمختصين في مجال التربية الخاصة والإرشاد النفسي.وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم والبالغ عددهم (٥) خبراء وكما مبين في الملحق رقم (١) لمعرفة آراءهم حول مدى صلاحية الفقرات ووضوحها وتعريف المجالات والبدائل المستخدمة ,وقد اعتمدت الباحثة على نسبة إتفاق **٨٠%** كحد أدنى لإتفاق الخبراء حول صلاحية الفقرة.

و قامت الباحثة باستخراج مؤشرات صدق وثبات الاداة:-

١- **الصدق(Validity):-** اعتمدت الباحثة لاستخراج صدق الاداة بـ (الصدق الظاهري Face Validity) والذي يشير الى الدرجة التي يظهر فيها الاداة على انها تقيس ما وضعت لأجله (Fonagy & Viggit , 1984 : 21), وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت الباحثة فقرات الاداة على مجموعه من الخبراء في العلوم التربوية و النفسية (ملحق ٢\ ).

٢- **الثبات(Reliablity) :-** يعد الثبات من الحقائق المهمة للاداة وهو يعني دقة الاداة في القياس والملاحظة (الجنابي،١١٤،١٩٩٨) إذ يشير مصطلح الثبات إلى الاستقرار في إجراءات أداة القياس فالمقياس الثابت هو الذي يعطي النتيجة نفسها إذا طبق على الأفراد نفسهم تحت الشروط أو الظروف نفسها (Baron,1981,P-418).

وقامت الباحثة بأستخراج ثبات الاداة بـ:-

طريقه الإختبار واعادة الاختبار (Test – Retest) :- يؤكد فيركسون ان استخراج معامل الثبات بهذه الطريقه هو باعادة تطبيق المقياس مرتين زمنيتين مختلفين وعلى نفس المجموعه من الافراد (فيركسون, ١٩٩٩ : ٥٢٧) . اذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على افراد عينه مكونه من (٢٠) أم من امهات التلاميذ الصم والبكم وتم اعادة تطبيقه على نفس العينه بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول للمقياس , اذ يرى (ادمز) ان اعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته يجب ان لا تقل عن هذه المده(58 : 1964, Adams), وبعد ذلك حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الامهات في التطبيق الاول ودرجاتهن في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقه(٠.٨٥)

التطبيق النهائي للأداة :-تم تطبيق الأداة بصورتها النهائية ملحق (٢) على أمهات الأطفال الصم والبكم, وقد شمل التطبيق على عينة بلغت (٥٠) أماً , وقامت الباحثة باحتساب درجات استجابة الأمهات على فقرات الأداة وفقاً للبدائل (دائماً,أحياناً, أبداً) ودرجاتها (٠,١,٢) على التوالي , علماً بأن أعلى درجة في الأداة بصورتها النهائية هي (١٠٥) وأدنى درجة هي (صفر), ومن ثم تم ترتيبها تنازلياً من أعلى درجة حدة الى أدنى درجة حدة.

. مقياس التوافق النفسي (Phychological Adjustment):

مرّ بناء مقياس التوافق النفسي بالخطوات الآتية:

أ. تحديد مجالات المقياس:- اطلعت الباحثة في أدبيات علم النفس على مفهوم التوافق ومكوناته والعوامل المؤثرة في تحقيقه، فضلاً عن الدراسات السابقة والمقاييس التي أعدت في قياسه، ووجدا أن هذه المقاييس رغم اختلافها في تحديد وتسمية مجالات التوافق، إلا إنها تتناول في الأعم الأغلب الجوانب الانفعالية النفسية، والاجتماعية، والجسمية-الصحية والأسرية والمدرسية... الخ، وفي ضوء الاطلاع، واعتماداً على طبيعة عينة البحث، فقد حددت الباحثة مجالات مقياس التوافق في بحثها على النحو الآتي: (المجال الانفعالي، المجال الاجتماعي، المجال الجسمي-الصحي، المجال المدرسي).

ب. جمع الفقرات وصياغتها:- بعد تحديد مجالات المقياس وتعريفاتها والمضامين الأساسية التي يتكون منها كل مجال، قام الباحثان بوضع وصياغة مجموعة من الفقرات المقترحة التي تعبر عن كل مجال، وتغطي مضامينه الأساسية، وقد بلغ عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية المقترحة(٤٠) فقرة موزعة بالتساوي على مجالاته الأربعة.

جـ. الصدق (Validity):

١.**الصدق الظاهري (Face Validity):-** إن أفضل طريقة في استخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء[١]، ولتحقيق هذا النوع من الصدق عرضت فقرات المقياس على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس لتقرير مدى صلاحيتها، ومدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه، وإجراء التعديل اللازم إذا كانت الفقرة بحاجة إلى ذلك (ملحق ١)، والإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر، أما الفقرات التي لم تحصل على هذه النسبة فيتم حذفها أو تعديلها إن أمكن، وبلغ عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (٣٥) فقرة (ملحق ٣).

٢. الصدق التمييزي للفقرات (Discriminate Validity): - لغرض حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التوافق النفسي البالغة (٤٠) فقرة، فقد رتبت الدرجات التي حصل عليها التلاميذ الصم والبكم الخاصة تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، واختير ٢٧% من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات، و٢٧% من الاستمارات التي حصلت على أوطأ الدرجات. وبما أن الاستمارات تبلغ (٢٠) فإن نسبة الـ(٢٧%) تعني أن كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا تضم (٦) استمارة، وقد بلغت حدود الدرجات للمجموعة العليا (١٧٢ – ١٤١) والمجموعة الدنيا (١٢٢ – ٨٩).

تم تحليل كل فقرة إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-Test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا، وأظهرت النتائج أن هناك اربعة فقرات لا تميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا هي الفقرات (٤، ١٧، ٣٦، , ٣٨)، وقد تم استبعادها من المقياس عند تحليل النتائج.

وأصبح المقياس بصيغته النهائية (٣٥) فقرة، ووضعت خمسة بدائل أمام كل فقرة وهي: **(دائماً، كثيراً، أحياناً، قليلاً، مطلقاً)**، أما درجات هذه البدائل فهي: **(٥، ٤، ٣، ٢، ١)**، للفقرات الإيجابية، وبالعكس إذا كانت الفقرة سلبية، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس من أعلى إلى أوطأ درجة بين (١٨٠-٣٦)، أما المتوسط الفرضي فبلغ (١٠٥).

- الثبات(Reliablity) :- يراد بثبات المقياس هو مدى الدقة والاتساق في أداء الافراد والاستقرار في نتائجة والمقياس الثابت يعطي نفس النتائج أذا تم تطبيقة على نفس الافراد مرة ثانية.(Barron,1981:418), كما ان الثبات يعني ان الاختيار موثوق به ويعتمد عليه (الظاهر واخرون , ١٩٩٩ : ١٤٠) وقامت الباحثة بأستخراج ثبات المقياس بـ:-

طريقه الإختبار واعادة الاختبار (Test – Retest) :- قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغت (١٠) معلمات من معهد الامل للصم والبكم وطبق عليهم المقياس ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وبعد أن تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات المستجيبين في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني بلغ معامل الثبات (٠.٨٢) وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه .

٢. طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Relibility):- تعتمد هذه الطريقة في حساب معامل ثبات المقياس على أساس تجزئته إلى نصفين متساويين وحساب معامل الارتباط بين درجات النصفين، ومن الأساليب الشائعة في التجزئة إجراء فرز الفقرات التي تحمل تسلسلاً فردياً عن الفقرات التي تحمل تسلسلاً زوجياً (البياتي واثناسيوس,١٩٧٧,ص٢٨٥).

ولحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية اختارت الباحثة (١٢) استمارة بطريقة عشوائية من الاستمارات الخاصة بمقياس التوافق النفسي، حيث قسمت فقرات المقياس البالغة (٣٦) فقرة إلى نصفين (فردية وزوجية)، ثم استخرج معامل الثبات بتطبيق معادلة بيرسون (Person) بين درجات النصفين الفردي والزوجي، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٤) وعند تطبيق معادلة (سيبرمان-براون) التصحيحية (Spearman-Brown Prophecy Formula) أصبح معامل الثبات (٠,٨٥)، وهو دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

التطبيق النهائي للمقياس :- جرى تطبيق المقياس على عينة البحث المتكونة من (٢٠) معلمة من معلمات معهد الامل للصم والبكم في مركز مدينة بعقوبة.

الوسائل الإحصائية:- تم معالجة البيانات إحصائياً في برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS ".

١- الوسط الحسابي لاستخراج متوسط استجابة الامهات والمعلمات على الاداتين .
٢- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة مدى ارتباط درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للاداتين واستخراج الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار واستعمل لكلا الاداتين .
٣- الاختبار التائي لعينة واحدة : لمعرفة مستوى المشكلات والتوافق النفسي لدى افراد عينة البحث . (البياتي واثناسيوس,١٩٧٧,ص٧٨-١٨٠-٢٥٤)

عرض النتائج والتوصيات والمقترحات

عرض النتائج :- تحقيقاً لأهداف البحث ، فقد أجريت التحليلات الإحصائية للبيانات وفيما يأتي عرض لما تم التوصل إليه من نتائج مع مناقشتها .

أولاً :- التعرف مستوى المشكلات لدى أفراد عينة البحث .

بلغ متوسط درجات أفراد عينة البحث على إستبانة المشكلات (٦٢,٢٥) وبانحراف معياري مقداره (٩,٥٧)وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للاستبانة البالغ (٣٥)واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٢٧,٥٩)وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٦٨٤)عند درجة حرية (٤٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما موضح في الجدول (١)

الجدول (١)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى المشكلات لدى أفراد عينة البحث

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٥٠	٦٢,٢٥	٣٥	٤٩	٩,٥٧	٢٧,٥٩	١,٦٨٤	دال احصائياً عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١) ان القيمة التائية المحسوبة للمشكلات لدى أفراد عينة البحث أعلى من القيمة الجدولية ، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث يعانون من مستوى عالي من المشكلات وهذه النتيجة تتفق مع دراسة دراسة يحيى(١٩٩٩) التي أظهرت وجود مشكلات انفعالية يعاني منها اولياء امور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم المعوقين سمعيا.

ثانياً :- قياس مستوى التوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث

بلغ متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق الاجتماعي (١٠٥) وبانحراف معياري مقداره (٨,٩٤٤) ، وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٠٨) واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(١,٥) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة(**١,٧٢٩**)عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥),والجدول (٢)يوضح ذلك

جدول (٢)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة درجة التوافق النفسي لدى افراد عينة البحث

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	درجة حرية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٢٠	١٠٥	١٠٨	١٩	٨,٩٤٤	١,٥	١,٧٢٩	دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٢) ان القيمة التائية المحسوبة للتوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث أقل من القيمة الجدولية للمقياس ، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث لا يتمتعون بمستوى توافق نفسي جيد وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الحديدي والخطيب ,١٩٩٦) التي اظهرت اثر اعاقة الطفل على الاسرة في الاردن وعلاقته ببعض المتغيرات منها التوافق النفسي .

ثالثا:- معرفة فيما إذا كانت هناك ثمة علاقة ما بين المشكلات التي تعاني منها امهات الاطفال الصم والبكم والتوافق النفسي لديهم.

بلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات استبانة المشكلات ومقياس التوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث (0.244) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين متغير المشكلات والتوافق النفسي ,وقد إتفقت هذه النتيجة مع دراسة **دراسة** (Lederberg and Golbach 2002)والتي اظهرت اثر الضغوط والمشكلات التي تعاني منها امهات المعوقين ومن ضمنهم المعوقين سمعيا على بعض المتغيرات والتي منها التوافق النفسي.

تفسير النتائج ومناقشتها: *في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تبين الاتي:-

*أن امهات الاطفال الصم والبكم يعانين من مشكلات والتي لها تاثيرا سلبيا في حياتهن تتمثل في ردود افعال مختلفة وتتمثل في وجود مشاعر الحزن وفقدان الطفل السليم.

* وأظهرت النتائج أن أفراد عينة البحث لا يتمتعون بمستوى جيد من التوافق النفسي, وهذا يدل على اثر المشكلات التي تعاني منها الام على البناء النفسي لطفلها.

* كما اظهرت النتائج بوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي تعاني منها الام والتوافق النفسي لديهم ، وترى (هورني) ان سوء التوافق يعود إلى عملية التنشئة الاجتماعية والثقافية،إذ يكوّن الفرد لنفسه صورة مثالية غير واقعية ليواجه ما يشعر به من نقص أو قصور (الكيال، ١٩٨٨، ص٧٨).

التوصيات والمقترحات :-

أولاً: التوصيات :- في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:-

*فتح دورات إرشادية تخصصية لذوي الإحتياجات الخاصة في معاهد الصم والبكم للتعرف على الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها الأطفال وبذل الجهود الفعالة والسريعة في وقت مبكر للحيلولة دون تفاقم هذه المشكلات.

*عقد إجتماعات لأولياء الأمور بشكل شهري في معاهد الصم والبكم, وأن تتضمن المتابعة المفصلة للطفل الاصم والابكم والأسرة.

*الاستعانة بوسائل الإعلام المختلفة لتحقيق التوعية الإجتماعية والنفسية والصحية للأسرة حول موضوع الإعاقة وكيفية الوقاية منها ومعالجتها.

* إلزام الأمهات بحضور دورات تدريبية وإرشادية تهدف الى علاج المشكلات التي تتعرض لها الأسرة من خلال تقديم خدمات الوقاية من الأمراض , وبرامج التثقيف الصحي والغذائي , ورعاية المعاقين.

المقترحات:-

*القيام بإجراء دراسة تتناول متغيرات البحث الحالي على انواع اخرى من العوق منها (العوق البصري)

*إجراء دراسة تتناول الاسهام النسبي لبعض العوامل الثقافية والبيئية في من التوافق النفسي.

*إجراء دراسة عن أثر التدخل المبكر في تطوير المهارات الحسية-الحركية-اللغوية لدى الأطفال الصم والبكم.

المصادر

*القران الكريم

١. أبو النصر , مدحت محمد (٢٠٠٤): تأهيل ورعاية متحدي الإعاقة علاقة المعاق بالأسرة والمجتمع , إيتراك للطباعة والنشر,القاهرة.

٢. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي أثناسيوس (١٩٧٧): الإحصاء الوصفي والاستدلال في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، بغداد.

٣. جابر , جابر عبد الحميد (١٩٦٧): أساسيات التدريس , مطبعة العاني, بغداد.

٤. الخطيب ,جمال محمد (١٩٩٧) : الإعاقة السمعية , الأردن, الجامعة الأردنية .

٥. الخطيب، جمال ومنى الحديدي (١٩٩٧): المدخل إلى التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

٦. الداهري، صالح حسن محمود (١٩٩٩): الشخصية والصحة النفسية، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٧. دنكن، ميشيل (١٩٨٠): معجم علم الاجتماع، ترجمة: احسان محمد الحسن، دار الرشيد للنشر، بغداد.

٨. الزغبي، أحمد محمد (٢٠٠١): الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال، دار زهران للنشر، عمان، الأردن.

٩. زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٢): علم النفس الاجتماعي، ط٥، القاهرة.

١٠. السعيد,بشرى محمد علي(٢٠٠٨) :أثر العلاج المعرفي في خفض المشكلات لدى أمهات المعاقين عقلياً,رسالة ماجستير غير منشورة,كلية التربية,الجامعة المستنصرية

١١. * الشبلي , إبراهيم (١٩٨٦) :المناهج بناؤها وتنفيذها , ط١ , مطبعة وزارة التربية , بغداد

١٢. صالح، قاسم حسين (١٩٨٨): الشخصية بين التنظير والقياس، جامعة بغداد.

١٣. الظاهر ,زكريا محمود (١٩٩٩): مبادئ القياس و التقويم في التربية,مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع, عمان ,الأردن.

١٤. عباس ، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩) : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
١٥. الفوزان , عبد الله محمد (١٩٩٧): العوامل الإجتماعية المرتبطة بتعدد حالات الإعاقة لدى الأسرة السعودية, دراسة حالة , حولية كلية الإنسانيات والعلوم الإجتماعية , العدد٢٠ , جامعة قطر.
١٦. فيركسون , جورج ,أي (١٩٩١) : التحليل الاحصائي في التربيه وعلم النفس , ترجمة هناء محسن العكيلي , بغداد , العراق : دار الحكمه .
١٧. القاضي، يوسف وآخرون (١٩٨١): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار الريم للنشر، الرياض.
١٨. القريطى, عبد المطلب (٢٠٠١) : سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم , ط٢ , القاهرة, دار الفكر العربى.
١٩. كامل , مصطفى عبد الفتاح (١٩٩٣) : موسوعة علم النفس والتحليلي النفسى , بيروت, دار سعاد الصباح.
٢٠. الگيال، دحام (١٩٨٨): الطفل نموه وشخصيته، علم نفس الطفولة، ج٢، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
٢١. محمد عبد الحي (٢٠٠١) : الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل , ط١ ,الأمارات العربية , دار الكتاب الجامعى.
٢٢. مخيمر، صلاح (١٩٧٢): مدخل إلى الصحة النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٢٣. مرسي، محمد كمال ومحمد عودة (١٩٨٦): الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام، ط١، دار القلم، الكويت.
٢٤. المليجي، حلمي (٢٠٠٠): علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
٢٥. *ا لموزة، أشواق سامي جرجيس (٢٠٠٥): الأحداث الصدمية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية بنات، جامعة بغداد.
٢٦. نولان,مايكل وايفان جي نكر(١٩٩١):الطفل الضعيف السمع والعائلة,ترجمة شاكر نصيف العبيدي والدكتور احمد حارث صلاح الدين,دار الكتب والوثائق ,بغداد,العراق
٢٧. ويتنج، أرنوف (١٩٧٧): مقدمة في علم النفس، ترجمة: عادل عز الدين الأشول وآخرون، دار ماكروهيل للنشر، القاهرة.
٢٨. يحيى , خولة (١٩٩٩): المشكلات التي يواجهها ذوو المعاقين عقلياً وسمعياً وحركياً , مجلة دراسات العلوم التربوية , الجامعة الأردنية مج ٢٢ , ع ١.
*Adams, C.S (1964): Measurement and Evaluation in education
*Barron,A.(1981):Psycology.Halt-Saunders,International edition,Japan
*Fonagy ,P. & Higgit ,A.(1984) :Personality Theory and clinical practice , Methuen,London
* Lederberg, A. & Golbach, T. (2002) Parenting stress and Social Supporting Hearing Mothers of Deaf and Hearing children: longitudinal study, Oxford University Press.